فلا يمتنع كونها ... ية خلافا لابن الانباري ولا فسمية خلافا
لثعلب ولا يلزم تقدير القول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج
والفرق بين ما هنا وبان النعت حيث امتنعت فيه الطلبيه
بلا اضمار القول كما قال ابن مالك وامتنع هنا ايقاع ذات الطلب
وان اتت فالقول اضمر نصب ان الغرض من النعت تمييز المنعوت
للمخاطب ولا يميز الا ما هو معلوم له قبل والطلبية لا تكون
معلومة قبل المحذوف بالرفع صفة متعلق لا
هما اي وحدهما او مع المتعلق فالاقوال ثلاثة والخلف لفظي
اي في الصورة لا في الحقيقة ولهذا الخلاف الصوري افرد الجار
والمجرور والظرف بالذكر والا فقد يقال ما فايدة افرادهما
مع انه ان قدر عاملهما اسما كانا من الاخبار بالمفرد وان قدر فعلا
كانا من الاخبار بالجملة فلا يخرجان عن المفرد وان قدر والجملة
والظرف والجار والمجرور سيمياني بشبه الجملة ووجه الشبه بهما
وقوع كل منهما خبرا وصلة وحالا وغير ذلك كالجملة
وان تقدير اي والصحيح ان الراجح تقدير المتعلق بنحو كاين او
مستقر لحاصل او ثابت لا كان او استقر ونحوهما كحصل
او ثبت او ما يليق بالمقام وقيل الراجح تقدير كان الخ فالخلاف في
الراجح لا في الجواز والذي الحظ عليه كلامهم كما في المغني
دير محرره محتضر مختار الله لانه انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا
بحسب المعنى فان اريد المضي قدر كان او استقر وان اريد
الحال او الاستقبال نحو الصوم في اليوم والخبر في الغد قدر مضارعا
مضارعها او وصفة واذا قدر كان او كاين كان من كان
التامة بمعنى حصل او حاصل لا الناقصة والا كان

الظرف

الظرف والجار والمجرور في موضع الخبر وقدر كان وتسلسل
التقديرات وما كان فيهما عاملة مصرحا به كونه خاصا فهو
نحو وما لم يصرح به كونه عاما فهو مستقر والمضاف
اليه يستفاد منه ان الخبر في نحو زيد اكرمته مجموع الفعل والفاعل
والمفعول وهو الظاهر واختار شيخ الاسلام على الحلبي وان كان
المشهور عند النحاة ان الخبر هو الجملة وحدها ومثل المفعول الحال
وغيره من متعلقات الفعل واعلم ان الجملة تنقسم ثلاثة اقسام
كبرى فقط وصغرى فقط وكبرى وصغرى باعتبارين فالكبرى
فقط ما وقع خبرها جملة ولم تقع هي خبرا والصغرى فقط ما
وقعت خبرا والمحتملة لهما ما وقع خبرها جملة وكانت خبرا
والمثالان في المتن اجتمع في كل منهما جملتان صغرى وكبرى
فالصغرى هي قام ابوه وجملته ذاهبة والكبرى هي جملة
زيد قام ابوه وزيد جاريه ذاهبة واذا قلت زيد ابوه غلامه
منطلق اجتمع فيه الثلاثة فالصغرى غلامه منطلق والكبرى
زيد ابوه غلامه منطلق والجملة ابوه الخ فانها كبرى باعتبار ان
خبرها جملة وصغرى باعتبار انها خبر

اي في الاغلب فلا يشكل
بافعال التصيير فانها تارة تدخل عليهما كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا وتارة لا تدخل عليهما كجعلت الفقير غنيا وصيرت
المعدوم موجودا والمراد التي يغلب دخولها على المبتدا
والخبر فال جنسية لا استغراقية اذ لا يدخل على كل مبتدا وخبر فان
دخولها عليهما مشروط بان يكون المبتدا معبرا عنه بجملة طلبية
نحو زيد وللانشائية نحو هند روجتكها وان لا يلزم التصدير لنحو ايهم عندك

Copyright © King Saud University